

بيان صحفي رقم 2016/169

تشجيع الاستثمارات في الزراعة الأفريقية: أجندة 2063 ستعمل على تعزيز التحول الاجتماعي والاقتصادي بالقارة على مدى الأعوام الخمسين المقبلة



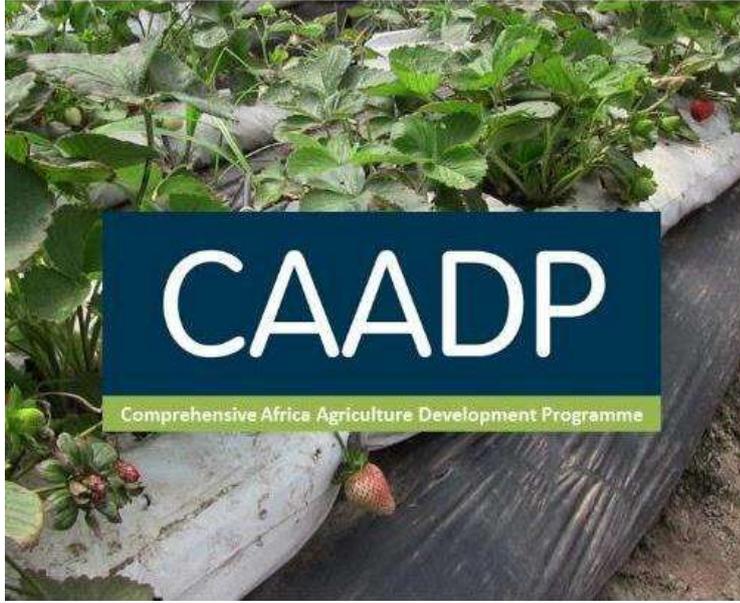
أديس أبابا ، إثيوبيا ، 6 مايو 2016: أهمية الزراعة بأفريقيا للمساهمة في الأمن الغذائي وأمن التغذية والحد من الفقر والنمو الاقتصادي الشامل معروفة وموثقة على نحو جيد. إلا أن مهمة تحويل الزراعة الأفريقية إلى قطاع حديث وديناميكي معقدة بعض الشيء ، وتواجه العديد من التحديات الرئيسية تشمل قلة الاستثمار والتقنيات والمعرفة والبنية التحتية اللازمة لربط الأسواق في سائر أرجاء القارة.

وحتى يتمكن القطاع الزراعي من الاسهام بشكل حقيقي في الوصول إلى التطلعات الواردة في أجندة 2063 ، وهي اطار العمل الاستراتيجي للاتحاد الأفريقي لتحقيق التحول الاجتماعي والاقتصادي بالقارة على مدى الأعوام الخمسين المقبلة ، فمن الأهمية بمكان زيادة مستويات ونوعية الاستثمارات. ويعتبر قطاع الزراعة الحديث أمراً أساسياً لتحقيق النمو الشامل والتنمية المستدامة في القارة.

تحويل الزراعة الأفريقية يشكل أساس البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية. ويوفر إعلان مالابو حول تعجيل النمو الزراعي والتحول من أجل الازدهار المشترك وتحسين سبل المعيشة ، والذي تم اعتماده خلال الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر قمة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي ، زخماً إضافياً لعملية البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية ، كما يوجهه القطاع الزراعي في أفريقيا للأعوام العشر المقبلة. ويشكل العنصر الزراعي في خطة التنفيذ العشرية الأولى لأجندة 2063.

ويينبغي أن تكون الاستثمارات اللازمة لعملية التحول المذكورة من القطاعين العام والخاص. وفيما تركز خطة تنفيذ البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية في سنواته العشر الأولى على حشد تمويل القطاع العام للتصدي لاحتياجات تمويل القطاع الزراعي ، إلا أن هناك دلائل على ان

استثمارات القطاع الخاص ضرورية لدعم الجهود المبذولة من قبل القطاع العام. وفي حال توفر الظروف المناسبة، يمكن لاستثمارات القطاع الخاص الدفع بتنمية الفقراء وتعزيز الأمن الغذائي.



الاعتراف بالدور الحيوي للقطاع الخاص في الدفعة المتجددة للنهوض بالزراعة والاعمال التجارية الزراعية في أفريقيا، تخدم الجهود الرامية لتعزيز القطاع الخاص واصحاب المصلحة الآخرين. كما أن احد الالتزامات الواردة في إعلان مالابو، والمعنية "بتعزيز تمويل الاستثمار في الزراعة"، تدعو إلى زيادة مشاركة القطاع الخاص، المحلي والدولي، في تنمية الزراعة الأفريقية، ولاسيما استهداف السلع الاستراتيجية الزراعية في سلاسل القيمة على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية.

والسؤال الآن ما هي مستويات الاستثمار اللازمة؟ وفقاً لتقديرات منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) ، خلال الفترة من 2006 إلى 2050 ، يصل حجم الاستثمارات العالمية اللازمة في الزراعة وخدمات الدعم بإفريقيا جنوب الصحراء إلى 940 مليار دولار (في 2009). ويجب تخصيص 66% من إجمالي ذلك المبلغ للنفقات الرأسمالية للأعمال التجارية الزراعية والصناعات الزراعية، لتغطية بنود مثل التخزين البارد والجاف (78 مليار دولار)، تسهيلات الاسواق الريفية واسواق الجملة (159 مليار دولار)، المعالجة بالمرحلة الاولى (207 مليار دولار)، الممكنة (59 مليار دولار)، ومصادر الطاقة والمعدات الاخرى (115 مليار دولار). ويجب أن تتم تلك الاستثمارات بالدرجة الأولى من قبل القطاع الخاص، فيما يقوم القطاع العام بتهيئة الظروف الملائمة للقطاع الخاص للاستثمار في الاعمال التجارية الزراعية والصناعات الزراعية.

ونتيجة لذلك، تبذل مفاوضات الاتحاد الأفريقي ووكالة النيباد نبذل جهوداً مختلفة تهدف إلى زيادة الاستثمارات في القطاع الزراعي. وقد نظمت إدارة الاقتصاد الريفي والزراعة بمفوضية الاتحاد الأفريقي، سلسلة من منتديات القطاع الخاص، وضمت نتائجها في عملية وضع الاستراتيجية الزراعية القارية. وسعيًا للاطلاع على اهتمامات ومشاكل القطاع الخاص فإن هناك جهوداً مستمرة لتعزيز الغرف التجارية الزراعية الوطنية، بهدف إنشاء غرفة تجارية / منبر قاري للأعمال الزراعية في المستقبل القريب. وعلاوة على ذلك، وعبر تسهيل التحالف الجديد للأمن الغذائي والتغذية، الذي استضافته بمفوضية الاتحاد الأفريقي، فإن العمل مستمر لموائمة أولويات الاستثمار في القطاع الخاص مع التزامات سياسة القطاع العام. وبالمثل، وعبر "شراكة نمو إفريقيا" التي تستضيفها وكالة النيباد، تجري الجهود لزيادة مشاركة القطاع الخاص في الزراعة ولتعزيز التنفيذ وتأثير الالتزامات الاستثمارية.

إشراك القطاع الخاص، من داخل وخارج القارة، يجب أن تتم استثمارات القطاع العام في القطاع الزراعي، سواء من المصادر المحلية والخارجية، للوصول إلى المستوى المطلوب من التمويل

للتزامات الكبيرة الواردة في إعلان مالابو ، لتحقيق التحول الذي يوفر الامن الغذائي والازدهار لشعوب هذه القارة.

للمزيد من المعلومات ، يرجى الاتصال:

السيدة ايديمي جانيت – رئيس قسم – الاقتصاد الريفي والزراعة – مفوضية الاتحاد الأفريقي بريد الكتروني: EdemeJ@africa-union.org

للاستفسارات الاعلامية:

استير آزا تانكو – مديرة إدارة الاعلام والاتصال بالإنابة – مفوضية الاتحاد الافريقي - بريد الكتروني: esthertankou@yahoo.com YambouE@africa-union.org

للمزيد من المعلومات:

إدارة الاعلام والاتصال – مفوضية الاتحاد الافريقي – بريد الكتروني: DIC@africanunion.org
موقع الكتروني: www.au.int – أديس ابابا – إثيوبيا

تابعونا على:

فيس بوك: <https://www.facebook.com/AfricanUnionCommission>

تويتر: https://twitter.com/_AfricanUnion

يوتيوب: <https://www.youtube.com/AUCommission>

للمزيد على: <http://www.au.in>